فكأنها في النار قابل صفوها ... وجه الحبيب فلاح من مرآتها

## وقال الكمال ابن النبيه

طاب الصبوح لنا فهاك وهات ... واشرب هنيئا يا أخا اللذات
١٣٦ كم ذا التواني والحبيب مطاوع ... والدهر سمح والزمان مواتي
قم فاصطبح من شمس راحك واغتبق ... بكواكب طلعت من الكاسات
صفراء فاقعة توقد نورها ... فعجبت للنيران في الجنات
يتسلل من قار الظروف حبابها ... والدر مجتلب من الظلمات
وتريك خيط الصبح مفتولا إذا ... لاحت من الراووق في الطاسات
عذراء واقعها المزاج أما ترى ... منديل عذرتها بكف سقاتي
يسعى بها عبل الروادف أهيف ... خنث الشمائل ساحر الحركات
يهوى فتنشقه ذوائب شعره ... ملتفة كأساود الحيات
يذري منازل نيرات كؤوسه ... ما بين منصرف وآخر آتي

## وقال الصفي الحلي

تاب الزمان من الذنوب فوات ... واغنم لذيذ العيش قبل فوات
نم السرور فقم بنا يا صاحبي ... نستدرك الماضي بنهب الآتي
توج بكاسات الطلا هام الربا ... في روضة مطلولة الزهرات
لغدو وسلاف القطر دائرة بها ... والكاس دائرة بكف سقاتي
تلف النضار على العقار غنيمتي ... وفراغ راحاتي من الراحات
تزكي لأكياس النضار جهالة ... من ذا أحق بها من الكاسات
تبت يدا من تاب عن رشف الطلا ... والكاس متقد كخد فتات
تبرية لولا ملازمتي لها ... أضحت معصوما من الزلات
نعم بها نقص السرور فإنها ... عند الكرام تتمة اللذات
تلك الخمائل والرياض كأنها ... خد الغلام منمقا بنبات
تبدو وقد أبدى الندا بمتونها ... صدأ فتصقلها يد النسمات
تسري على صفحاتها زنخ الصبا ... بسحائب منهلة العبرات

## وقال البرهان القيراطي

قسما بروضة خده ونباتها ... وبآسها المخضر في جنباتها

Copyright © King Saud University